

## منهج الحق 4/4

أحمد القاضي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. قال الناظم رحمه الله تعالى وكن مخلصاً لله واحذر من الرياء. وتابع رسول الله - 00:00:00

ان كنت تعبد دعا الناظم رحمه الله قارئ منظومته الى الاخلاص لله عزوجل والاخلاص هو اصل العبادة. قل اني امرت ان اعبد الله مخلصاً له الدين. وامرت لان اكون اول المسلمين. الاخلاص معناه الا يشوب عملك شائبة. الا يكون فيه اخلاق واوشاب - 00:00:20

وتحظوظ لغير الله عزوجل. ولهذا قال ربنا عزوجل في الحديث القدسي انا انا الشركاء عن الشرك. من عمل عملاً اشرك معه فيه غيري تركته وشركه. فلهذا قال المصنف - 00:00:50

كن مخلصاً لله واحذر من الرياء. لان الرياء مناف للاخلاص. والرياء مشتق من الرؤية وذلك ان المرائي يعمل على ان يرى الناس عمله ليحمدوه عليه وهذا مناف للاخلاص. فالاخلاص والرياء ضدان. والواجب على المؤمن - 00:01:10

ان يسعى في تنقية قلبه. والرياء اذا عظم اخرج عن الملة. لكن يسير الرياء هو الشرك الخفي وقد وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بالرجل يطيل الصلاة لما يرى من نظر رجل - 00:01:40

الله يا عبد الله على ان تلحظ الله تعالى في كل امورك. فيما تفعل وما تذر والا يكون للمخلوقين ولا لنفسك حظ من فعلك وتركك. بل اجعل ذلك كله لله عزوجل - 00:02:00

الامر يحتاج الى مجاهدة. ولهذا يؤثر عن بعض الصالحين انه قال ما جاهدت نفسي على شيء مجاهدي ايها على الاخلاص وانها لتتللون علي. النفس لها حظوظ لها نزعات. يحب الانسان الذكر. يحب ان يمدح - 00:02:20

على الانسان ان يعلم انه لا يبقى له الا ما اريد به وجه الله. قيل لمالك ان فلانا قد صنف كتاباً قد صنف يعني كما صنفت قال ما كان لله باقي. بقي موطأ ما لك وان درس او درس موطاً غيره. فالله الله - 00:02:40

الله يا عبد الله احرص على ان تجعل عملك خالصاً لله لا تلحظ به ولا تبتغي به غير وجه غير عزوجل. والرياء يرعاكم الله له احوال. فاذا صاحب الرياء اصل العمل بطل العمل كله - 00:03:00

يعني اذا انشأ الانسان العمل قاصداً به المراءات فهو حابط من اصله. طيب الصورة الثانية اذا عمل العمل يريد به وجه الله. ثم طرأ عليه الرياء فلا يخلو من امررين اما ان يدافعه ويجهده فلا يضره. او يسترسل معه فيحيط عمله - 00:03:20

لكن يحيط عمله اذا كان هذا العمل عمل مجتمع لا يتجزأ اما اذا كان العمل مجزأاً فانه يحيط ما قارنه. ابين لكم ذلك بالمثال. لو ان انساناً قام يصلّي الله عزوجل. ثم في اثناء صلاته شعر بدخول داخل. فوقع في قلبه ان يطيل صلاته - 00:03:50

لكي يراه على هذا الحال. ان هو استعاد بالله ودافع هذا الخاطر لم يضره. وصلاته صحيحة وان هو استمرأه واستروح له بطلت صلاته كلها. لماذا؟ لان الصلاة عبادة واحدة. قيامها وقوتها - 00:04:20

ركوعها وسجودها اركان يكمل بعضها بعضاً. فتبطل جميعها. لكن لو ان انساناً اراد ان يتصدق بصدقة اراد ان يتصدق مثلاً بالف ريال. يجعل يخرجها مئة مئة. فقارن الرياء احدى الدفعات - 00:04:40

فهل تبطل جميع الدفعات ام فقط تقتصر على ما قارنه الرياء؟ على ما قارنه الرياء لان هذه عبادة ينفرد بعضها عن بعض وعلى هذا قسم. ثم امر بمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك ان متتابعة النبي صلى الله - 00:05:00

صلى الله عليه وسلم هي شق شهادة الاسلام. ما معنى وشهاده ان محمداً رسول الله؟ لما امر بالشطر الاول بالاخلاص الاخلاص هو الذي

يدل على اشهد ان لا الله الا الله. يعني لا معبود بحق الا الله. هذا هو الاخلاص. الشق الثاني المتابعة وشهاد ان محمد - 00:05:20  
رسول الله معنى ذلك تصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر واجتناب ما عنه نهى وزجر والا يعبد الله الا بما شرع على لسانه. هذا هو  
معنى المتابعة. تصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر. واجتناب ما عنه نهى - 00:05:40  
والا يعبد الله الا بما شرع على لسانه. وتتابع رسول الله ان كنت تعبده. ولهذا قال فمن كان يرجو الله فمن كان فليعمل عملا صالحا ولا  
يشرك بعبادة ربه احد - 00:06:00

والعمل الصالح هو الخالص الصواب. قال ربنا عز وجل الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. قال الفضيل بن عياض اي  
اخلصه واصوبه. قيل يا ابا علي ما اخلصه واصوبه؟ قال ان كان - 00:06:20  
خالصا ولم يكن صوابا لم ينفعه. وان كان صوابا ولم يكن خالصا لم ينفعه. فلا بد من اجتماع هذين الشرطين. ثم قال توكل على  
الرحمن حقا وثق به. ليكفيك ما يغريك حقا وترشد. هذا من اعظم اسباب السعادة. وهو ان يرزق العبد صدق - 00:06:40  
التوكل على الله عز وجل وحقيقة التوكل اعتماد القلب على الله عز وجل في جلب المنافع ودفع المضار مع فعل الاسباب الموصلة  
لذلك. اعيid تعريف التوكل هو اعتماد القلب على الله عز وجل - 00:07:00

في جلب المنافع ودفع المضار مع فعل الاسباب الموصلة لذلك. قال ربنا عز وجل وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده. وقال  
سبحانه وعلى الله تتوكلا ان كنتم مؤمنين. فالتوكل من اجل العبادات القلب - 00:07:20  
وقال عن المؤمنين وعلى ربهم يتوكلون. فعود نفسك يا عبد الله الا تلتفت يمنة ويسرة. اذا صاقت بك المذاهب وووقدت في المآذق فلا  
تقل اين فلان؟ اين علان؟ اين الواسطة؟ اين ليكن قلبك - 00:07:40

يفزع الى الله اولا. لتهرب الى ربك اولا ثم لا بأس بعد ذلك ان تتسبب ببعض الاسباب الشرعية او الحسية التي جعلها الله اسبابا. لكن  
ليركن قلبك الى مولاك. توكل على الرحمن حقا وثق به ليكفيك - 00:08:00  
ما يغريك حقا وترشد. فيحصل لك من جراء ذلك الكفاية والرشد خبر عن العصيان واصبر لحكمه وصابر على الطاعات. علك تسعد.  
امره بخصلة عظيمة وهي الصبر. وقد ذكر الله الصبر - 00:08:20

في كتابه في تسعين موضعا. ومعنى الصبر وحقيقة حبس النفس. الحبس والمنع. هذه حقيقة الصبر. الحبس هو المنع كما يقال قتل  
فلان صبرا. واما آآ حقيقته الشرعية فهو حبس النفس عن الجزع وحبس اللسان عن التشكي والسخط وحبس - 00:08:40  
جوارح عن شق الجيوب ولطم الخدود والدعاء بدعوى الجاهلية. مرة اخرى حقيقة الصبر شرعا حبس النفس عن الجزع بحيث لا  
تكون النفس ناقمة على الله عز وجل فيما اجراه من قدر. وحبس اللسان عن التشكي - 00:09:10  
سخط وحبس كقول وويلاه وثبوراه ونحو ذلك. وحبس الجوارح عن شق الجيوب ولطم الخدود والدعاء بدعوة والجاهلية قال واصبر  
لحكمه. اي حكم؟ الحكم الشرعي او الحكم الكوني؟ ام كلها مكالها يجب على الانسان ان يصبر لحكم الله الشرعي فيطحيه فيما امر  
وينتهي عما نهى عنه. وفي حكمه - 00:09:30

كوني القدر فيما يجريه عليه من الاقدار المؤلمة. وصابر على الطاعات علك تسعد. اذا افادنا في هذين في هذا البيت في هذين  
الشرطين بانواع الصبر ثلاثة. وهن الصبر عن معصية الله والصبر على طاعة الله والصبر على اقدار الله المؤلمة. اين الصبر على عن  
معصية الله؟ تصبر عن العصيان - 00:10:00

ولا شك ايها الكرام ان التصبر عن العصيان يحتاج الى معاناة فان النفس تواقة للشهوات لشهوة المال وشهوة الطعام وشهوة الفرج  
وشهوة الصيت والذكر فتصير عن اقمع نفسك عود نفسك - 00:10:30

ولا تقل تعجبت مستحيلا والله ما كان الله ليهناك عن شيء الا وانت يمكنك اجتنابه. ولذا قال نبينا صلى الله عليه وسلم. ما نهيتكم عن  
شيء فاجتنبوه. وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. طيب اين الصبر على طاعة الله؟ قال وصابر - 00:10:50  
على الطاعات علك تسعد. قد تبدو الطاعة الثقيلة في مبدأ الامر. لكن الانسان اذا عود نفسه على الطاعات تلذذ بها وحس بحلوتها. لكن  
النفس تحتاج الى نوع من العسف والسياسة والقيادة - 00:11:10

حتى يتحول مزاجها مزاجا ايمانيا. ولهذا جاء في الحديث لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به انت حينما تكون معتاد على نوع من الامر ثم تريد ان تنقل نفسك الى درجة اعلى تجد من نفسك ممانعة - 00:11:30

لكن حينما تصر وتصبر حينئذ تكيف نفسك مع هذا الوضع الجديد وتتلذذ به. اضربوا لذلك مثلا نسأل الله ان يرزقنا اي لست من اهله. قيام الليل. يبدو ثقليا ان يجافي الانسان الفراش كما قال الله تتجاذب جنوبهم عن المضاجع - 00:11:50

لكن الموفقين من عباد الله عانوه اول الامر والقوا عنهم الاردية وقاموا عن حبهم وخلهم وصفوا اقدامهم في محاربيهم وصوبيوا ابصارهم الى مواضع سجودهم واشتغلوا بمناجاة الله. فصارت هذه المناسبة عندهم - 00:12:10

من الذ المناسبات واحبها الى قلوبهم حتى انهم لا يهنوون بعيش حتى يقوموا لله رب العالمين. هكذا النفس على ما تعود عليه. اين النوع الثالث وهو الصبر على اقدار الله المؤلمة؟ قال واصبر لحكمه. فينبغي - 00:12:30

على الانسان ان يصبر لما يجريه الله تعالى عليه. قال ربنا عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واؤلئك هم المهددون. ما اصاب من مصيبة في الارض - 00:12:50

ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. ما الثمرة لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم فالله. يقول نبينا صلى الله عليه وسلم ما اعطي عبد عطاء خيرا له ولا ا Worse من الصبر. والصبر - 00:13:10

خير نعمة. نسأل الله ان يمن علينا وعليكم به. قال وكن سائرا بين المخافة والرجاء. هما كجناحي طائر حين تقصده اي والله. الخوف والرجاء من امهات العبادات. فامهات العبادة ثلاث. كما اسلفت في اول هذه المنظومة. المحبة - 00:13:30

والخوف والرجاء. هذه امهات العبادات. قال ربنا عز وجل اولئك الذين يدعون يتبعون الى ربهم الوسيلة ايه اقرب ويرجون رحمته ويحافظون عذابه. انظر ثناء الله ثناء الله عليهم. فهم يبتغون بدافع المحبة - 00:13:50

ويرجون ويحافظون. هذه الثلاث هي امهات العبادة. وقد صورها الشيخ رحمة الله او صور الخوف والرجاء بجناحي الطائر. فكان المحبة هي جسم الطائر. رأسه وبدنه. والخوف والرجاء جناحاه. اللذان يطير بهما. فينبغي للمؤمن في عامة احواله ان يتعادل عنده الخوف والرجاء. كما يتعادل جناح الطائر والا لو - 00:14:10

ضرر احد جناحيه لا جنج في طيرانه. فينبغي لك ايها المؤمن ان تضبط المعادلة. وان يجعل قلبك بين الخوف والرجاء كما صور بعضهم هذه الثلاث بالصورة التالية. قال المحبة هي المركبة التي يستقلها السائر الى الله عز وجل - 00:14:40

والرجاء هو الذي يقودها الى الامام والخوف هو الذي يمنعها من الحيدة يمنة او يسرا. وهذا مثال جميل ايضا عليك ان تعتنى بهذه الثالث المحبة والخوف والرجاء. ولا تقل اتعلق بوحدة فقط وادع الباقي. لا. قال اهل العلم - 00:15:00

من عبد الله بالرجاء وحده فهو مرجع. ومن عبد الله بالخوف وحده فهو حروري. ومن عبد الله بالمحبة وحده فهو زنديق لابد من الجمع بين هذه الثلاث. وبذلك يتبيّن لكم خطأ كلام بعض الصوفية. وربما نسب - 00:15:20

بعضهم كما ينسب الى رابعة العدوية رحمة الله ولا يصح ذلك. يقول قائلهم والله ما عبتك طمعا في جنتك ولا خوفا من نارك ولكن محبة بك هذا غير صحيح. لأن الذي امرنا بالخوف والرجاء وزرعه في قلوبنا رب العالمين. كما امرنا بمحبة - 00:15:40

فقال احبو الله من كل قلوبكم آآ امرنا بالخوف منه وخافونني ان كنتم مؤمنين. آآ فيجب ان نجمع هذه الثلاث لكي تصلح قلوبنا. لكن في بعض الاحوال يحسن ان يغلب الانسان جانب الخوف. كما لو اقبلت عليه - 00:16:00

وانفقت له يعني اغرته فينبغي ان يزيد في جرعة الخوف لكي يكبح جماح نفسه. واذا ادلهمت او حانت ساعة الاحتضار فليزيد في جانب الرجاء. حتى يحسن الظن بموالاه. فان آآ فان الله - 00:16:20

تعالى يقول انا عند ظن عبدي بي. فينبغي ان تكون حسن الظن بالله حتى يكون الله عند ظنك به. ثم قال وقلبك ومن كل افة وكن ابدا عن عييه تتقد. اي والله. اشرف ما فيك ايها المؤمن وانت ايتها - 00:16:40

المؤمنة القلب. فينبغي ان يكون هذا المستودع نظيفا نقيا تضع فيه اشرف ما عندك انت لو كان عندك خزانة في المنزل. ثمينة غالبة. ما الذي تضع فيها؟ هل تضع فيها النفايات؟ لا تضع فيها - 00:17:00

الذهب والفضة والوثائق والأشياء المهمة. اذا قلبك هذا تعاذه وتفقده. نظفه ان يبقى فيه شيء من اه الشوائب والاقدار واجعله مستودعا للعلم بالله ومحبته والعلوم الشريفة. ونبه من الكبر الحسد والغل والشحنة والشرك والبدعة وغير ذلك. هذا اشرف ما فيك. القلب هو بيت الرب في العبد - 00:17:20

كما ان الكعبة هي بيت الرب في الارض. بيت الرب في العبد هو القلب لان الله به يعرف سبحانه وبحمده. هذا القلب هو الذي يعرف بالله فكن حريصا على نقاوته. ولهذا قال نبينا صلى الله عليه وسلم الاولان في الجسد مضفة. اذا صلحت صلح الجسد كله - 00:17:50 واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. قال وجمل بنصح الخلق قلبك انه لا على جمال للقلوب واجود. النصح هو بذل الوسع. في نفع الاخرين. فمن ما يدل على نقاط القلب ان يكون الانسان ناصحا يريد للخلق الخير. يكن لهم البر و يكن لهم - 00:18:10 المحبة والمودة لا يغشهم. فلهذا قال وجمل بنصح الخلق قلبك انه لا على جمال للقلوب واجود. اي والله. القلوب هي انية الله في الارض. فاحبها اليه اصفها وارقها واقوها. هكذا - 00:18:40

قلب المؤمن قلب كالزجاجة. يجمع بين الصفا والنعومة والصلابة. هكذا قلب المؤمن. لا يكن قلبك كالسفنج ولا يكن قلبك كالحجر. يكن قلبك كالزجاجة. لان السفنج تمتص ما يجري بها. فسرعان - 00:19:00 فتحتتحول الى سوداء متننة لانها تشعر بالشبهات والشهوات. والحجر اسود مظلم لا ينفذ فيه شيء فيبقى اعمى. اما القلب الزجاجي فهو القلب الصافي الرقيق الناعم الذي يبصر الشيء من خارجه ولا ينفذ في داخله. تأمل في هذا - 00:19:20

فانها وصية اوصي بها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ابن القيم فانتفع بها. قال واياك وصاحب اذا صاحبت كل موفق يقودك للخيرات نصحا ويرشدك اي والله ما احوج الانسان الى - 00:19:40

صحبة الصالحة. الانسان ايها الكرام مدني بطبيعته. لا غنى له عن الرفقة. الرفقة مطلب اجتماعي لابد منه لكن تخير اصحابك كما يتخير اكل التمر اطاييه اذا قدم لك طبق من تمر تجد انك تنتقي ما يطيب لك. وتدع الحشف وآالفاسد ونحو ذلك. كن كذلك مع -

00:20:00

ولهذا قال ربنا لنبيه صلى الله عليه وسلم واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. كثير من الناس لا - 00:20:30

والى من يصاحب يضع يده في يد كل احد يسمى ويسله ويأكل ويشرب مع من هب ودب ومشى ودرج ولا اعلم ان الاخلاق يسرق بعضها من بعض. وان بعض الرفقاء اخطر عليه من الاسد. ان - 00:20:50

فلهذا قال نبينا صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض كل جعبي جواب سخاب بالأسواق جيفة بالليل حمار بالنهار عالم بامر دنياه جاهل بامر دينه. اذا رأيت مثل هذا ففر منه فرارك من الاسد. عليك بالصالحين الذين اذا - 00:21:10

ذكروك بالله. فهوئاء ان وجدتهم استمسك بهم فانهم مغمم. قال واياك والمرء واياك والمرء الذي ان صحبته خسرت خسارا ليس فيه تردد وقد سبق بيان ذلك وزينيه بقول النبي صلى الله عليه وسلم آآ مثل آآ صاحب السوء آآ كانوا فخ الكير اما ان - 00:21:30 ثيابك واما ان تجد منه ريحها خبيثة. خذ العفو من اخلاق من قد صحبته كما يأمر الرحمن فيه ويرشد. نعم قد امر الرحمن فقال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. فينبغي للانسان ان يأخذ صالح الاخلاق - 00:22:00

مكارتها وقد كان في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهدني لاحسن الاخلاق واحسن الاعمال فانه لا لاحسنها الا انت واصرف عني سيء الاخلاق وسيء الاعمال فانه لا يصرف سيئها الا انت. اعلموا يرعاكم الله - 00:22:20

ان اللسان له صورتان. سورة ظاهرة هي الخلق وسورة باطنية هي الخلق. فالصورة ظاهرة وعرضك ولو نك وقوتك وضعفك الى اخره. واما السورة الباطنة فهي الاخلاق وهي هذا المزيج من الطياع الذي تكون عليه. وهذه الاخلاق نوعان منها ما هو جبلي ومنها ما هو كسيبي - 00:22:40

منها ما هو جبلي خلق معك. ودليل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاشجبني عبد القيس ان تيك لخصبتان يحبهما الله ورسوله الحلم والانارة. قال يا رسول الله جبت عليهما ام تخلقت بهما؟ قال بل جبت عليهما - 00:23:10

فقال الحمد لله الذي جعلني على خصلتين يحبهما الله ورسوله. وهناك اخلاق كسبية يأخذها الانسان من حوله اما من والديه او من آن جماعته وقبيلته وبيئته ومدينته وزملاء عمله واصحابه الى اخره. فالله الله - 00:23:30  
ايها المؤمن ليكن مشروعك في الحياة المجاهدة والتهذيب. فنقتني الاخلاق الكريمة سواء كان طبيعية او كانت مكتسبة وتتجنب سوء الاخلاق طبيعية كانت او مكتسبة فان حسن الخلق عند الله بمكان. قال ترحل عن الدنيا فليست اقامة ولكنها زاد لمن يتزود. اي والله - 00:23:50

هذه حقيقة الدنيا. قال نبينا صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمر رضي الله عنهم. قال كن في الدنيا انك غريب او عابر سبيل. هكذا تأمل هذا المثل. قال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - 00:24:20  
الغريب ايها الاخوة تجد انه يأخذ كفایته ربما استأجر موضعا في البلد لكنه يدرك انه ماض في دربه ليس من اهل البلد. واسد منه او هذه للترقي عابر السبيل الذي لا يكاد يقر له قرار. فهو لا ينتظر - 00:24:40  
ان يتزود من المكان الذي نزل فيه. فما هو الا كما وصف النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما انا الا كراحل قط قال تحت ظل شجرة ثم قام وتركها. هذه حقيقة الدنيا. فلهذا قال ترحل عن الدنيا فليست اقامتها. ولكنها زادت - 00:25:00  
لمن يتزود من وفقه الله تعالى في هذه الحياة الدنيا فعمرها بالايمان والعمل الصالح وفعل الخيرات فهي نعمة مركب الى الاخرة. وان كانت الاخرى والعياذ بالله فيئس المركب. وكن سالكا طرق الذين - 00:25:20  
الى المنزل الباقي الذي ليس ينفذ دعاه الناظم رحمه الله الى ان يقتدي بمن سلف من الصالحين الموفقين الذين لم تخدعهم زهرة الحياة الدنيا. واعظم هؤلاء هم انبياء الله تعالى - 00:25:40

ثم اصحاب الانبياء وحوارييهم ثم من سار على دريهم من السلف. ولهذا ادعوكم ونفسكم يرعاكم الله الى النظر في سير اعلام النبلاء  
فان الانسان اذا قرأ في سير الصالحين ارتفعت معنويته - 00:26:00  
سمك نفسه وترفع عن الدنيا والرزايا ونظر الى الافق الاعلى نظر الى ما عند الله والدار الاخيرة ولم ينزع الناس في دنياهم. بل ابصر الهدف الاعلى فسار اليه. والمنزل الباقي لا شك انه - 00:26:20

هو الجنة الى المنزل الباقي الذي ليس ينفذ. ما عندكم ينفذ وما عند الله باق. وكن ذاكرا لله في كل حالة فليس لذكر الله وقت مقيد.  
فذكر الله العرش سرا وعلنا يزيل الشقاء والهم عنك - 00:26:40  
يزيل الشقى والهم عنك ويطرد ويجلب للخيرات دنيا واجلا وان يأتيك الوسواس الوسواس يوما يشرد فقد اخبر المختار يوما لصاحبه  
بان كثير الذكر في السبق مفرد ووصى معاذَا يستعين الله - 00:27:00

على ذكره والشكر بالحسن يعبد واوصى لشخص قد اتى لتصحية وقد كان في حمل شرائع يجهدوا بالا يزن رطبا لسانك هذه تعين على كل الامور وتسعد واحذر ان غرس لاهله بجثات عدن والمساكن والمساكن تمهد. هذه القطعة الى آآخر - 00:27:20  
منظومة تتعلق بالغنيمة الباردة. اتعلمون ما هي؟ انها الذكر. ذكر الله عز وجل هو الغنيمة الباردة. لماذا كان كذلك لانه من اسهل العبادات واعظمها اجرا. قال نبينا صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير - 00:27:50

ما عليكم وازاكها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضرموا اعناقكم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال ذكر الله. يا اخوة يا كرام - 00:28:10

حينما تقوم بعض المؤسسات بالاعلان عن تخفيضات وتضع الملصقات على واجهاتها الزجاجية خمسين بالمئة سبعين بالمئة تجد الناس يتهافتون ويتهارشون ويتسابقون للحصول على تخفيضات ربما كانت وهمية. وها هي الباردة ما اعظم غفلتنا عنها؟ وهي ذكر الله عز وجل فان لذكر الله عز وجل حقيقة تعبدية - 00:28:30

تصل العبد بخالقه. فان دوام ذكر الله تعالى يصل العبد بربه. فلا يغيب قلبه عن احراب عبادته فلهذا اطنب الشيخ في ذكر هذه الخصلة لما لها من الاثار الحميدة وقد عبد ابن القيم رحمه الله في الوابل الصيب ورافع الكلب - 00:29:00  
الطيب اكثر من مئة فائدة بذكر الله عز وجل لتأمل. ذاكرا لله في كل حالة فليس لذكر الله وقت مقيد صدق رحمه الله ذكر الله ليس

مقيداً كما تقييد كثير من العبادات. رمضان صوم الصوم - 00:29:20

واجب مقييد برمضان. الحج مقييد باشهر الحج. وايامه المعدودات الصلوات الخمس مقيدة باوقاتها. وهكذا اما ذكر الله فهو عبادة مطلقة. غير ان الذكر عند التأمل ينقسم الى قسمين. ذكر مطلق وذكر مقييد. فاما الذكر المطلق فهو ان تذكر الله على جميع احيانك -

00:29:40

كما قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على جميع احيائه او احواله وقال ربنا عز وجل الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم. واما الذكر المقييد فهو الادعية المخصوصة - 00:30:10  
باحوال ومناسبات وهيئات لا تخفاكم. كاذكار طرفي النهار واذكار النوم واليقظة واذكار الطعام والشراب ودخول المسجد والخروج واتيان اهله ودخولوه هكذا. يعني لا يكاد شيء مما يستقبله المسلم في يومه الا وفيه ذكر مأثور. كل ذلك لربط القلب بالله ودفع الغفلة. لان الغفلة والغباء بالله بصاحبها. يقول - 00:30:30

يقول الله تعالى ولقد برأنا لجهنم كثيراً من الجن والانس لهم قلوب لا يفهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها. اولئك كالانعام بل هم عضل اولئك هم الغافلون. يا ايها المؤمن يا ايتها المؤمنة حينما - 00:31:00

تبصر هذه الجموع الهائلة من الادميين الذين يملأون مدرجات الملاعب ويملؤن الساحات والاسواق في اركان الكرة الارضية تدرك معنى هذه الكلمة. غفلة مطيبة ما كأنهم خلقوا لعبادة الله وقد قال الله وما خلقت الجن والانس - 00:31:20

الا ليعبدون. ما الذي اوصلهم الى هذه البهيمية؟ انها الغفلة. فالله الله احدث لنفسك ان يستل قلبك ويذهب في دهاليز الدنيا ويضيع في اوديتها. ليكن قلبك على الجادة مربوطاً بخالقه. ثم ذكر - 00:31:40

بعض الثمرات وفوائد الذكر قال فذكر الله العرش سراً وعلنا يزيل الشقاء والهم عنك ويطردك اي والله ان من ثمرات ذكر الله عز وجل الطمأنينة والسكينة وذهاب الهم والغم. قال ربنا عز وجل - 00:32:00

وقال ربنا عز وجل الا بذكر الله تطمئن القلوب. الله اكبر. كلمات تجعل القلب الراجف اطمئن لانها كلمات مرتبطة بمعاني. فهذا القلب انما تتتسارع دقات قلبه او تتباطأ بناء على - 00:32:20

من المعاني التي تقوم في العقل. فحينما يستحضر الانسان هذه المعاني المتعلقة بربه عز وجل من التوكل عليه وحسن الظن به وتتنزييه عن النقص والعيوب وحمده الى غير ذلك. تسكب في القلب هذه السكينة والطمأنينة - 00:32:40

الا بذكر الله تطمئن القلوب. يزيل الشقاء والهم عنك ويطردك. قال سبحانه وتعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكى. ونحشره يوم القيمة اعمى. ها هكذا المعرض عن ذكر الله - 00:33:00

وقبلها فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. هذا واضح انه من ثمرة ذكر الله عز وجل. وهذا ذا النون ذو النون يonus عليه السلام لما قال كلمة واحدة نجاه الله تعالى. فننادي في الظلمات ان لا - 00:33:20

الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فنجيناه من الغم. ارأيتم كيف ان ذكر الله ينجي من الغم. وكذلك ننجي المؤمنين. ليس خاصة بيونس اذكر الله حقاً لا سيما توحيدته يخرجك الله من كل عمياء مظلمة - 00:33:40

قال ويجلب للخيرات دنيا واجلة. وان يأتيك الوسواس يوماً يشرد. يعني ان ذكر الله عز وجل مجبلة للخيرات بجميع انواعها. دنيوية واخروية. واذا هجم عليك الوسواس والوسواس ايها الاخوة ظاهرة بشرية لها ثلاثة مصادر. تارة يكون من شياطين الانس. وتارة يكون من شياطين الجن - 00:34:00

وتارة يكون من النفس. فاما كونه من شياطين الجن فقد قال الله عز وجل شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غروراً. فصاروا يوسمون. هذا ايحاء من شياطين الانس وهم ربما كانوا اشد خطراً من شياطين - 00:34:30

وكذلك من شياطين الجن. قال الله تعالى قل اعوذ برب الناس. ملك الناس الله الناس. من شر الوسواس الخناس الذي يوسم في صدور الناس من الجنة والناس. وربما كان الوسواس من النفس ذاتها. قال ربنا عز وجل ولقد خلقنا - 00:34:50

نساناً ونعلم ما توسم به نفسه. فاسند الوسواس اليها. وانما سمي الوسواس الوسواس وسواساً لانه صوت خفي. لان الوسوسة هي

صوت الحلي. كما قال الاعشى تسمع للحلي وسوسانا اذا انصرفت كما - [00:35:10](#)  
فاستعن بريح اشرق زجل. آ قال فقد اخبر المختار يوما لصحابه بان كثير الذكر في السبق مفرد يشير المصنف رحمة الله الى حديث  
آ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في طريق مكة فابصر آ جبلا يقال له جندان - [00:35:30](#)  
طالما ما هذا؟ قالوا هذا الجندان. قال هذا الجندان سبق المفردون. المفردون يعني المنفردون دون غيرهم ما حولهم احد سبقوها. قيل  
يا رسول الله ومن المفردون؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكريات. تلك هي الغنية الباردة الخفية التي ينال - [00:35:50](#)  
الانسان اعلى الدرجات من حيث لا يشعر به من حوله. قال ووصى معاذ يستعين الله على ذكره والشكر بالحسن يعبد. يشير  
الى حديث معاذ الذي رواه الامام احمد. واهل السنن انه قال يا معاذ اني احبك. اني - [00:36:10](#)  
اعلمك كلمات. يا له من مدخل لطيف! انظر كيف يكون التعليم المحبب الى القلب. يقول له يا معاذ اني احبك ما شاء الله اني اوصيك  
لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن - [00:36:30](#)  
عبادتك. هذا معنى هذا البيت ووصى معاذ يستعين الله. لابد من الاستعانة ايها الاخوة. اذا لم يكن عنون من الله للفتى فاول ما يجني  
عليه اجتهاده يستعين معبوده يستعين بمعبوده للوصول الى مقصوده. على ذكره - [00:36:50](#)  
والشكر بالحسن يعبدون. واوصى لشخص قد اتى لنصيحته. وقد كان في حمل الشرائع يجعل بالا ينزل رطبا لسانك هذه تعين على كل  
الامور وتتسعد. يشير الى الرجل الذي اتى النبي صلى الله - [00:37:10](#)  
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي. فدلني على امر آ افعله او اتشبث به هكذا قال قال ان شرائع الاسلام  
كثرت علي فدلني على شيء اتشبث به. يعني هو اراد باب الفضائل اما الواجبات فيعلم - [00:37:30](#)  
لزومها. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطبا بذكر الله. وهو انما يكون رطبا اذا استمر. اذا استمر بذكر الله عز وجل.  
ولهذا تجد الموفقين من عباد الله في جميع احوالهم لا تفتر السنتهم. سبحان الله والحمد لله لا اله الا الله. الله اكبر - [00:37:50](#)  
لا حول ولا قوة الا بالله. اصبح بالنسبة لهم كالنفس. كالشهيق والزفير. لانهم وطنوا انفسهم على هذا الامر فصار سجين لهم قال واحبر  
ان الذكر غرس لاهله بجنات عدن والمساكن تمهد ايضا هذا فيه - [00:38:10](#)  
اشارة الى اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بان الجنة تربتها طيبة وان غراسها لا اله الا الله. فانت كلما اه قلت لا اله الا الله غرست  
نخلة في الجنة. واحبر ان الذكر واحبر ان الله يذكر عبده - [00:38:30](#)  
ومعه على كل الامور يسد. قال تعالى فاذكروني اذركم. وقال وانا معه اذا وهذه معية خاصة. فما اعظم الذكر! ما اعظم الذكر ان  
يكون الله معك! معية خاصة بالنصر والتأييد - [00:38:50](#)  
تسديد لا شك ان هذا من اعظم آ المนาفع. قال واحبر ان الذكر يبقى بجنة وينقطع التكليف حين يخلد سبحانه الله. يعني من قال ان  
الجنة لا عمل فيها فقد اخطأ. الجنة فيها عمل - [00:39:10](#)  
وذلك انهم يلهمون الذكر اهل الجنة يلهمون الذكر كما نلهمن النفس. فهم يتمتعون بذكر الله والثناء عليه فجميع الاعمال تنقطع لكن الذكر  
يبقى. ليس فيها تكاليف لكن الذكر انفسهم. فهم يتلذذون بذكر الله تعالى وهم - [00:39:30](#)  
في اعطاف النعيم. قال ولو لم يكن في ذكره غير انه طريق الى حب الله ومرشد. وبينه الفتى عن ونميمة وعن كل قول للديانة  
مفسد لكان لنا حظ عظيم ورغبة بكثرة ذكر الله نعم الموحد. صدق - [00:39:50](#)  
رحمه الله اي والله لو لم يكن في الذكر الا هذه المزايا لكفى. اول هذه المزايا انه طريق الى حب الله ومرشد لان من احب احدا اكثر  
ذكرة. انت انظر هذا في نفسك تجد انك اذا كنت تحب شخصا ما ان تجلس مجلسا - [00:40:10](#)  
حتى تأتي على ذكره وتذكر مناقبه يعني تطيب المجلس بقصصه وحوادثه. وهذا دليل المحبة هو على انه يذكر المحبة في الفؤاد.  
اعظم من احب هو الله عز وجل. فتأمل اذا كنت دوما تذكر الهاك - [00:40:30](#)  
مبودك ما بين تسبيح وتهليل وتحميد ونحو ذلك وقراءة قرآن فان هذا مما يزرع المحبة في القلب بخلاف الغافل عن ذكر الله عز  
وجل. اه فهذه مزية وما بعدها ايضا من - [00:40:50](#)

هذا من باب البناء اما من باب الصيانة فقال وين هالفتى عن غيبة ونميمة؟ اللسان يعني يريد ان ينطلق يريد ان يتحرك فان لم تشغله بالطاعة اشغلك بالمعصية. وينهى الفتى عن غيبة ونميمة. وعن كل قول للديانة مفسد. ولهذا كان - 00:41:10

بعض العلماء رحمة الله كانوا اذا سمعوا من احد قولنا لا يليق قالوا له سبج سبج اذكر الله لانها تصرف عنه مقالة السوء. ثم قال رحمة الله ولكننا من جهلنا - 00:41:30

قل ذكرنا كما قل منا لله التعبد. اي والله. هذا هو الواقع. هكذا يقوله رحمة الله ونحسبه والله حسيبه من الصالحين المفردین الذين سبقوا الى آآ الكمالات ومع ذلك فان المؤمن يزري على نفسه ويرى - 00:41:50

دوما مقصرا بخلاف اهل الغرور الذين اذا عمل الانسان منه عملا مهما قل ادل على الله وادل عليه بعمله ينبغي لك ايها المؤمن دوما ان تشعر بذلك مقصرا في حق ربک. وان الواجب عليك اضعاف ذلك وان - 00:42:10

ان ترجو رحمته وغفرانه. فلهذا قال ولكننا من جهلنا كما قل منا لله التعبد التوفيق والفوز دائماما فما خاب عبد للمهيمن يقصد. اي والله. الله تعالى هو الموفق. الله - 00:42:30

تعالى هو المسدد. الله تعالى هو المنجي. ولا تقولن هذه امور قد قضيت في الازل فما فائدة الدعاء؟ لا الله تعالى قد قضى في الازل ان فلانا يدعوه فيوفق ويسمى ويفوز وان فلانا لا يدعوه - 00:42:50

تصرف عنه الخير بمعنى ان الله تعالى قدر السبب والمسبب. فلا تتوهم يا يا ايها الانسان ان الدعاء مجرد حصول بركة او ثواب وانه لا يتغير به شيء وليس له اثر. الدعاء مؤثر. فان الله قد قضى في الازل - 00:43:10

ان من يدعوه فإنه ينال مقصوده. ومن يعرض عن دعائه يفوته ذلك. كما قدر في الازل ان فلان يطلب الرزق فيفتحني وفلان يكل ويعجز فيظل فقيرا. قدر في الازل ان فلانا - 00:43:30

يشفع وقدر في الازل ان فلانا يدع الدواء فيفتحك به المرض. ما دمنا نفهم هذا في الامور الحسية فلنفهمه ايضا في الدينية. فهذا يحفزك على ان تسأل ربک التوفيق دائماما. وان تسأل الله الفوز دائماما فما خاب عبد - 00:43:50

المهيمن يقصد لقى النبي صلى الله عليه وسلم الحصين ابن معبد الخزاعي. وكان ابداع مشركا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسلم يا حصين. والد عمران ابن الحصين فانك ان اسلمت علمت - 00:44:10

كلمتين يعني جملتين. ثم ذهب الحصين ومن الله عليه بالاسلام بعد ذلك فعاد الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله الموعدة قال يا رسول الله اني قد اسلمت وانك قلت ان اسلمت اعلمك كلامتين. فقال صلى الله عليه وسلم وهو البار - 00:44:30

صادق نعم قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي. جملتان تكتبان بماء الذهب قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي. ارأيتم هذا من من سؤال الله التوفيق وسل - 00:44:50

لك التوفيق والفوز دائماما فما خاب عبد للمهيمن يقصده. ما معنى ان تسأل الله ان يلهمك رشك؟ اعلم يا عبد الله اه ويا امة الله ان في نفسك رشد قد تؤتاه وقد لا تؤتاه. يقول الله تعالى ولقد اثاني - 00:45:10

اين ابراهيم رشه من قبل. فمن نعمة الله على العبد ان يؤتى رشدنا. نفسك قد الهمها الله فجورها وتقوها لكن من المفلح؟ من زakah واستنبط الرشد؟ ومن الخاسر؟ من دساه؟ وحرم نفسه رشد نفسه - 00:45:30

ما اشبه ذلك بالدولة التي تكون اراضيها مذخورة بالمعادن النفيسة والنفط وغير ذلك. فان هي استنبطتها غدت دولة رفاهية وصارت دولة قوية. وان هي ابقتها مغمورة بقي دولة متخلفة. كذلك ارض قلبك. استنبط ما في قلبك من الخير. سل الله ان يؤتيك رشك. كما اتى ابراهيم رشد - 00:45:50

قبل. فلهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم للحسين بن معبد الخزاعي قل اللهم الهمني رشدي. والجملة الثانية واعذني من شر نفسي في النفس شرور. عافانا الله واياكم. النفس اذا تكيفت تكيفا شيطانيا. ما اخطر - 00:46:20

على صاحبها تورده المهالك. فلهذا يسأل العبد ربہ ان يقمع هذا الشر وان يقيمه شر نفسه ثم ختم الناظم رحمة الله منظومته هذه بقوله وصل الهی مع سلام ورحمة على خیر من قد کان للخلق يرشد. صلى الله عليه وسلم. هو حقيق جدير بالصلوة والسلام عليه لیل نهار -

صباح مساء لا نكافئ ما من الله تعالى به علينا من محمد صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته - 00:47:10

ويذكرهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. منه عظيمة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. فاصل ما ينبغي ان نبذله هو ان نصلی وان نسلم على - 00:47:30

نبينا صلى الله عليه وسلم وندعوا له بالرحمة فانه قد كان للخلق يرشد. قد بذل النبي صلى الله عليه وسلم صار جهده وقد استنبط الناس يوم حجة الوداع وبين يديه مئة الف او يزيدون فقال لهم وانتم تسائلون عني - 00:47:50

فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت رسالات ربك واديت ما عليك. قال اللهم اشهد اللهم فاشهد يرفع اصبعه الى السماء وينكتها على الناس. ونحن نشهد انه قد بلغ رسالات ربه وادى ما عليه فصلوات ربى وسلامه عليه - 00:48:10

وخير ما يصلى به ويسلم ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم امته فانهم قد سأله و قالوا يا رسول الله قد علمت كيف نسلم عليك فكيف نصلی عليك؟ فقال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد وعلى ال مريم وعلى آبائهم وعلى آل ابراهيم وعلى آل

ابراهيم انك حميد مجيد. قال والاصحاب ومن كان تابعا صلاة وتسلি�ما يدوم ويخلد اي والاصحاب يعني واجعل هذه الصلاة تشمل الال والاصحاب وقد تبين معنا سابقا الفرق بين الال والاصحاب واضاف اليهم ها هنا التابعين. وهم الذين لقوا الصحابة رضوان الله عليهم. ولكن ذلك يشمل يشمل - 00:48:50

منتبعهم الى يوم الدين. والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين صلاة وتسلি�ما. ما معنى الصلاة من الله على نبيه؟ الصلاة من الله على نبي - 00:49:20

معنى الثناء عليه في الملا الاعلى. هكذا قال ابو العالية فيما رواه الامام البخاري. الثناء عليه في ملأ في الملا الاعلى. فجعل قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه - 00:49:40

وسلموا تسلি�ما. وجعل هذه الصلاة دائمة خالدة. فقال صلاة وتسلیما يدوم ويخلد والله سبحانه وتعالى اذا اراد ان يبقى للعبد بر العمل وظلمه وخيره ابقاء ما يجعل ذلك هو النية الصالحة. وقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من -

00:50:00

الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. والحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات فبها تمت هذه المنظومة البدعة اللطيفة السهلة التي نظمها آآ الامام العلامة الشيخ - 00:50:30

وعبدالله عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله. فنسأل الله تعالى ان يجمعنا واياكم به وباخواننا المؤمنين وبنبينا صلوات الله الله وسلامه عليه والصحابة والتابعين في مقعد صدق عند مليك مقتدر. والحمد لله رب العالمين. وان كان احد من الاخوة - 00:50:50

سؤال فليفضل. تفضل امين بارك الله فيك. الله جراك الله خير القول ماذا؟ ارفع صوتك. نعم. اه اخونا يقول متى تقال هذه الكلمة اللهم اعني على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك. النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ لا تدعن - 00:51:10

كل صلاة ان تقول. فقال بعض العلماء دبر الشيء منه كما يقال دبر الحصان ذيله هو منه. وليس خارجا عنه. وبعض قال بل المراد ادبها يعني ما بعدها كما يقال ادب الصلوات. والامر قريب الامر قريب لكن - 00:51:40

الملاحظ اه ان الدعاء يكون قبل السلام والذكر بعد السلام. هكذا دلت السنة ان الدعاء قبل الصلاة قبل السلام لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما علم التشهد قال ثم ليتخيير من الدعاء اعجبه او قال احبه اليه فيدعوه. واما ما بعد السلام فالغالب عليه الذكر - 00:52:00

والامر قريب. يعني لو جعل قبل او بعد فلا يضر. ومثل ذلك ايضا بالمناسبة الاستخاراة. دعاء الاستخاراة. فإنه يصلح قبل السلام ويصلح بعد السلام غير انه بعد السلام ارجح لانه قال في الحديث فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل. وكلمة - 00:52:20

ثم تفيد التراخي. وهذا يرجح ان يكون بعد السلام. امين. ايه ايه فاذا قرأت القرآن يعني اذا اردت قراءته. نعم اه نعم. يعني يجاذب عن ذلك انه يفرق بين ان يكون الضمير ضمير المتكلم وبين ان يكون ضمير الغيبة لانه في ضمير المتكلم يكون فيه نوع من -

المجاوبة واما ضمير الغيبة فهو اخف. نعم. شيخ وليد الله طيب ما كان عنده سؤال تفضل يا ايه لا هو حكم لا شك حتى الحكم الشرعي بالنظر الى تقدير الله السابق هو حكم كوني لكنه نوع خاص فالحكم الاخروي يعني الحكم - 00:53:20  
 لاهل الجنة في دخول الجنة وлаهل النار بدخول النار. فهو حكم آآ من نوع خاص. نعم الاخ علي خلف ايه؟ آآ لا اذا قيل ذكر الله فالمراد به الاذكار المخصوصة. المراد بها الاذكار المخصوصة - 00:53:50

آآ اما مثلا قراءة كتب العلم ونحو ذلك فهذا خصلة اخرى. ولهذا جاء في الحديث وارجو ان يكون حسنا ان شاء الله الدنيا ملعونة. ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والا عالما او متعلما. فجعله قسيما له الا ذكر الله وما - 00:54:20

ولا هو عالما او متعلما. فكان هذا قسيم يعني بأنه منقبة ومكرمة اخرى غير الذكر. فالذكر هو هذه بالالفاظ التوفيقية التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم لامته من التحميد والتهليل والتسبيح وما اشبه نعم - 00:54:40

هذا والحمد لله رب العالمين وفي نهاية هذه آآ هذا اللقاء اشكر الاخوة الكرام المنظمين آآ لهذه الدورة آآ في مركز الدعوة والارشاد في محافظة الكيرية. وجهدهم المميز وتنظيمهم البديع. فوفقا لهم الله وكتب ذلك - 00:55:00

في موازين حسناتهم وغفر الله تعالى لمن بني هذا المسجد المعمور وانفق عليه ونسأل الله على ان يستعملنا واياكم في طاعته. والحمد لله رب العالمين باسم الله الرحمن الرحيم - 00:55:20